به من حيث العلم وذلك ان اهل ضربان ضرب يختص بالعلم المتقن والعمل
النافع المحكم فيقال لهم ال النبي صلى الله عليه وسلم وامته وضرب يختصون
بالعلم على سبيل التقليد ويقال لهم امة محمد ولا يقال اله وكل ال النبي
امته ولا عكس وقيل لجعفر الصادق الناس يقولون المسلمون كلهم ال
النبي قال صدقوا وكذبوا قيل كيف قال كذبوا في ان الامة كافتهم اله
وصدقوا انهم اذا قاموا بشرايط شريعته اله والمتقي من يقي نفسه عما يضره
في العقبى او من سلك سبيل المصطفى ونبذ الدنيا ورا القفى وكلف نفسه
الاخلاص والوفا واجتنب الحرام والجفا ولم يكن له فضل الا قوله تعدس هدى
للمتقين لكني لانه تعالى بين في غير موضع ان القران هدى للناس وقال
هدى للمتقين فكانه قال المتقون هم الناس فغير المتقي ليس من الناس
وقال الحرالي المتقي المتوقف عن الاقدام على كل امر لشعوره بتقصيره عن
الاستبداد وعلمه بانه غير غني بنفسه فهو متق لوصفه وحسن
فطرته والتقوى تجنب القبيح خوفا من الله وهي اصل كل عبادة ووصية
الله لاهل الكتب باسرها **طس** وكذا في الصغير وكذا ابن هلال وتمام العقيلي
والحاكم في تاريخه والبيهقي **عن انس** قال سيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ال محمد فذكره قال الهيثمي وفيه نوح بن ابي مريم وهو ضعيف
جدا وقال البيهقي حديث لا يحل الاحتجاج به وقال ابن حجر رواه الطبراني
عن انس وسنده واه جدا واخرجه البيهقي عن جابر من قوله واسناده
ضعيف وقال البخاري اسانيده كلها ضعيفة •

ال القران اى حفظته العاملون به **ال الله** اي اولياوه واضيفوا الى
القران لشدة اعتنايهم به واضيفوا الى الله تشريفا قال ابن عربي ال
القران هم الذين يقرون حروفه من عجم وعربه ويعلمون معانيه وليس
الخصوصية من حيث القران بل من حيث العلم بمعانيه فان انضاف
الى حفظه والعلم بمعانيه العمل به فنور على نور قال في التعاريف واصل ال
اهل ويختص بالاشهر بالاشراف كالاهنا فلا يقال ال الحياط وقال الراغب ال
مقلوب اهل وتصغيره اهيل لكنه خص بالاضافة الى اعلام الناطقين دون
النكرات والازمنة والامكنة **خط** في كتاب **رواه** الامام **مالك** بن انس من
رواية محمد بن بزيغ عن مالك عن الزهري **عن انس** بن مالك ثم قال مخرجه
الخطيب وابن بزيغ مجهول وفي الميزان خبر باطل واقره عليه المولف في الاصل
وقال غيره موضوع •

امروا بالمد وميم مخففة مكسورة هكذا الرواية فمن شدد الميم لم يصب

وان صح

وان صح معناه **النسا** اسم لجماعة اناث الاناسي الواحدة امراة من غير لفظ
الجمع **في بناتهن** اي شاوروهن في تزويجهن لانه ادعى للالفة واطيب للنفس اذ
البنات للامهات اميل وقد يكون عند امهاتهن من خبرهن علم بباطن حالها
او بالزوج قال البيهقي قال الشافعي لم يختلف الناس انه ليس للامهات
امر لكنه على معنى استطابة النفس وقال ابن العربي هذا غير لازم اجماعا
وانما هو مستحب والمراد هنا الام والجدات من جهة الاب ومن جهة الام
فانها وان استوذنت قد تاذن حياء قال في الكشاف والايتمار التشاور
يقال الرجلان يتامران ويأتمران لان كلا منهما يامر صاحبه بشيء او يشير عليه
بامر وقال الراغب الايتمار قبول الامر ويقال للتشاور ايتمار لقبول
بعضهم امر بعض فيما اشار به والامر طلب الفعل من الدون وبه سمي الامر
الذي هو واحد الامور تسمية للمفعول به بالمصدر قاله الزمخشري وهذا
وما قبله خطاب مشافهة وهو كما قال القاضي وغيره شامل للموجودين وقت
الخطاب ومن سيوجد الى قيام الساعة الا ما خص بدليل **د** في النكاح **هق**
فيه كلاهما **عن ابن عمر** بن الخطاب وفي رواية اسماعيل بن امية عن الثقة عن ابن
عمر في شانهن بدل بناتهن ورمز المولف لحسنه **امروا** بضبط ما قبله **النسا**
اى البالغات **في انفسهن** جمع نفس من النفاسة ونفس الشي ذاته وحقيقته
ويقال للروح لان نفس الحي به وللقلب لانه محل الروح او متعلقه وللدم
لان به قوامها ولما لشدة حاجتها له والراى في قولهم فلان يوامر نفسه
ذكره الزمخشري والمراد هنا الاول يعني شاوروهن في تزويجهن **فان الثيب**
فيعل من ثاب رجع لمعاودتها التزوج غالبا او لان الخطاب يثاوبونها اى
يراجعونها ويعاودونها قاله الزمخشري ويقال للرجل والمراة ثيب وفي
الصحاح رجل ثيب وامراة ثيب قال ابن السكيت وهو الذي دخل بامراته
وهي التي دخل بها **تعرب** تبين وتوضح **عن نفسها** ما اعربت عنه وعربته
بالتثقيل بينته واوضحته قال في المصباح يرد من المهموز ومن المثقل
وقال الزمخشري اعرب عن حاجته تكلم واحتج لها **واذن البكر** اى العذرا
قال في الصحاح الذكر والانثى فيه سوا وقال في المصباح البكر خلاف الثيب
رجلا وامراة قال القاضي وتركيب البكر للاولية ومنه البكرة والباكورة
وقال الراغب البكرة اول النهار وتصور منها معنى التعجيل لتقدمها على
ساير اوقات النهار فقيل لكل متعجل بكر وسمي التي لم تفتض بكرا اعتبارا بالثيب
لتقدمها عليها فيما يراد له النسا **صمتها** اى سكوتها والاصل وصماتها كاذنها
فشبه الصمات بالاذن شرعا ثم جعل اذنا مجازا ثم قدم مبالغة والمعنى هو

Copyright King Saud University